تأثير هجرة رب الأسرة على الأدوار الزواجية (دراسة ميدانية ببعض قرى محافظة الغربية)

إيمان جلال فاروق الجبالي, هدى محمد إبراهيم الليثي, نهى طه محمد سافوح

قسم تنمية الأسرة الريفية, كلية الاقتصاد المنزلى, جامعة الأزهر, طنطا, مصر.

البريد الاليكتروني للباحث الرئيسي:HudaEL-Lethey.66@azhar.edu.eg

الملخص العربى

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على أثر هجرة رب الأسرة على التغير في أداء الزوجات لأدوارهن الزواجية, تكونت عينة الدراسة من (264) سيدة متزوجة وأزواجهن مهاجرون للعمل بالخارج من قري نواج, ودمشيت, وكنيسة دمشيت, التابعة لمركز طنطا محافظة الغربية, وجمعت البيانات باستخدام استمارة الاستبيان، واستخدم الأساليب الإحصائية التالية التكرار, والنسب المئوية, والمتوسط الحسابي, ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون), ومعامل الارتباط المتعدد, والانحدار الجزئي المعياري, لتحليل البيانات احصائياً. وكانت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من عدد سنوات تعليم الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, ومدة أجازة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج، ووجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة الطموح وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج، ووجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من سن المبحوثة, وعدد الأبناء, وحالة المسكن, وحيازة الأجهزة المنزلية, والدخل الشهري للأسرة, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, وعدد سنوات هجرة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج، وتسهم المتغيرات التالية: عدد سنوات هجرة الزوج, والدافعية للإنجاز, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة إسهاماً معنوياً فريداً بنسبة 58.2% في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث أدائهن للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

الكلمات الاسترشادية: الأدوار الزواجية, هجرة الزوج, هجرة رب الأسرة, الأدوار الأسرية.

المقدمة والمشكلة البحثية:

تعد العلاقات الإنسانية واقعاً لا جدال فيه فنحن في عمليه تفاعل مستمر مع جميع الأشخاص المحيطين بنا في جميع المواقف اليومية وتتحدد كفاءه هذا التفاعل بقدره الأفراد على استخدام مهارات الاتصال بشكل جيد (أماني علي، ٢٠١٥, ص ٢٠٩)

تعتبر العلاقة الزوجية من أقوي العلاقات الإنسانية وأهمها، وهي البذرة التي يكون نتاجها إنجاب الأولاد وتكوين الأسرة، وتقوم تلك العلاقة علي المودة والرحمة والسكن كما جاء في قوله تعالي (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنو إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون). (سورة الروم،٢١).

إن المعنى الحقيقي للسعادة هو بناء علاقة تقوم على الاحترام والثقة المتبادلة بين الزوجين، فالعلاقة التي تتسم بالإستقرار، والاحترام، والتفاهم، والوفاق بين الطرفين تؤدى إلى خلق جو من الهدوء والاتزان العائلي ينعكس علي الجوانب المختلفة من شخصية الأبناء، فينمو أطفالاً أسوياء بعكس الأبناء الذين ينشأون في جو أسري يسوده التوتر والخلافات بين الزوجين.(حنان ميلاد , 2009, ص2).

والأسرة من أقدم التنظيمات الاجتماعية وأهمها حيث تعتبر اللبنة الأساسية للمجتمع والأساس المتين الذي يقوم عليه, وترجع أهمية الأسرة من أنها الوعاء الذي ينشأ فيه الإنسان ويشكل قيمه الاجتماعية ويساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه لأنها أول مؤسسة تتسلمه وتنقل له الميراث الثقافي وتعلمه، وهي الوحدة الأولي التي ينشأ فيها الفرد ويتفاعل مع أعضائها.

وتعد الأسرة جماعة اجتماعية أساسية ودائمة ونظام اجتماعي رئيسي وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والاطار الذي يتلقى فيه الإنسان أول دروس الحياه الاجتماعية.(دعبس، ١٩٩٦, ص ٥٤)

ومن أسباب أهمية الأسرة انه ينشأ في إطارها علاقات مهمة يترتب على أساسها تكوين المشاعر مثل الشعور بالأمن والطمأنينة والإحساس بالمسؤولية تجاه آخرين ترعاهم الأسرة بالإضافة إلى أن هذه العلاقات الأسرية تشكل البذرة الأولى لجوانب سلوكية إيجابية كالانتماء وتقبل الآخر والمشاركة. (شحاته،٢٠٠١, ص٩)

والزواج رباط مقدس بين رجل وامرأه يعيشان معا تحت سقف واحد و تجمعهما مشاعر حميمه وهما يقطعان مشوار الحياه معا يدا بيد وقلبا بقلب وفي هذا الجو الدافئ ينشا الأبناء فيستمتعون بوجود الأبوين معاً و تنطبع في عقولهم ووجدانهم صوره لنموذج الأب وصورة لنموذج الأم وصوره لنموذج الأسرة ومن هذه الصور يتكون لديهم مفهوم الحياه في تكاملها وتآلفها ولكن للأسف الشديد ربما لا تسير الأمور دائماً على هذا الطريق فللحياة ظروف وضرورات ربما تهدد هذه المنظومة الأسرية وتؤدي إلى بعثره هذا الكيان الجميل فيعيش الأب بعيداً عن الأم والأولاد وينشا بذلك واقعاً جديداً يحمل تركيبات وتفاعلات نفسية غير متوازنة وغير صحيحة في كثير من الأحيان خاصة إذا طال الهجرة ولم تكن هناك عوامل اتصال أو تآلف كافية وفي هذه الحالة تستبدل كلمات السكن، والقرب، والرعاية، بكلمات مثل الفراق، والوداع، والغربة، والشوق، والحنين. (المهدي، ٢٠٠٧, ص ١٤٠)

وتعتبر الهجرة من أهم التحولات التي حدثت في المجتمع المصري في الثلاثة عقود الأخيرة حيث شهد المجتمع المصري منذ بداية العقود الأخيرة من القرن العشرين وحتي يومنا هذا تيارات واسعة من الهجرة سواء الهجرة الداخلية أو الخارجية وخاصة إلي الدول النفطية تاركين أسرهم في مصر.

وهذه الظاهرة مرشحه للإزدياد حيث أن نمط الحياة العصرية يتطلب حركة واسعة سعياً لطلب العيش أو العلم أو بحثاً عن عمل مميز أو ظروف أفضل للحياة , بالإضافة إلي ذلك فإن الأسرة يصعب عليها كثره الانتقال من مكان لمكان بسبب ارتباط الأبناء بمدارسهم وأحياناً بسبب التكلفة المادية للأسرة في بلاد الغربة. (المهدي، ٢٠٠٧, ص ١٤٠)

وإن كانت الهجرة تساهم في رفع المستوي الاقتصادي والاجتماعي للشخص المهاجر وأسرته إلا أنها تحدث خللا في توازنها، فغياب رب الأسرة يضع عبئاً إضافياً علي كاهل المرأة التي تضطلع بأدوار الزوج والزوجة معاً، كذلك فإن غياب الأب يحرم الأبناء من السلطة الأبوية التي لا يعوض عنها وجود الأم وخاصة إذا كان الأولاد في مرحلة المراهقة. (زهري, 2010, ص 152).

إن معظم المصريين المتزوجين النازحين إلى البلدان العربية يتركون زوجاتهم وأطفالهم في الوطن

الأم وهذا ما يؤدي إلى أن الزوجة غالباً ما تتولى بنفسها إدارة الأسرة بصورة كاملة، بما في ذلك تربية الأطفال في أخطر سنوات نشأتهم. إن جيلاً كاملاً من ناشئة مصر، ينمو الآن في ظل عائلات وحيدة الوالد. فالوالد الآخر لا يعدو كونه زائراً يفد إلى العائلة بين فترة وأخرى. ومن الصعب القطع فيما إذا كان لذلك أثر إيجابي أو سلبي كما أنه من المستحيل قياس الآثار بعيدة المدى لمثل هذه الظاهرة. (إبراهيم, ١٩٩٢, ص ص ١٣٧: ١٤٥)

وعلى الرغم من الأثار الاقتصادية الإيجابية الناتجة عن الهجرة علي المهاجر وأسرته و المجتمع بأكمله والمتمثلة في التحويلات المالية وتحسين مستوى المعيشة إلا ان هناك آثارا اجتماعية سلبية على أسرة المهاجر (سوسن العليوي، ٢٠٠١, ص٣)

حيث تؤدي هجرة رب الأسرة للعمل أو الإقامة المؤقتة في الخارج إلى تفتيت شمل الأسرة وانقسامها إلى أسرتين أسره في دوله المنشأ وأخرى في دوله الاستقبال مما يؤدي إلى إضافة عبء إضافي على كاهل المرأة حيث تقوم بأدوار الزوج والزوجة معا كما يؤدي غياب رب الأسرة وعائلها إلى حرمان الأبناء من الرعاية الأبوية التي تمثل دعماً معنوياً ونفسياً لأفراد الأسرة لا يعوضه اضطلاع الأم بهذا الدور خاصةً إذا كان الأبناء في مرحله الطفولة المبكرة أو في فتره المراهقة.(زهري، ٢٠١٠, ص١٥٢)

كما يؤدي غياب رب الأسرة إلى تغير في طبيعة العلاقات والأدوار الأسرية بين رب الأسرة المهاجر وبين أفراد أسرته (الزغل،١٩٩٠, ص١٣٩)

إن هذا النوع من الهجرة يتضمن فيما يتضمن درجة من الانفصال الجسمي لرب الأسرة المهاجر عن زوجته وأطفاله وأقاربه. وهذا بدوره قد يؤدي إلى تغير في العلاقة التي تقوم بين أفراد الأسرة الواحدة، وإلى تغير في الروابط التقليدية التي تقوم على الولاء والانتماء للأسرة , والعشيرة اللتين تعملان باستمرار للحفاظ على التماسك الأسري. وعليه فإننا نتوقع أن غياب رب الأسرة الريفي المهاجر منفرداً للعمل بالخارج لمدة طويلة نسبياً سيكون له أثر في تغير الأدوار الأسرية بين أفراد الأسرة، وفي تغير اتجاهاتهم وسلوكهم، نظراً لما يتركه غياب المهاجر من أثر على هذه الاتجاهات والسلوكيات، مقارنة بما كانت عليه قبل هجرته. (الزغل،١٩٩٠, ص١٣٩)

ونظراً لقلة الدراسات التي تبحث عن تأثير هجرة رب الأسرة على أفراد أسرته وعلى التغير في الأدوار الزواجية لذا كان من الضروري إجراء دراسة علمية جادة لإلقاء الضوء على الآثار التي قد تخلفها هجرة رب الأسرة على الأدوار الأسرية و محاولة إيجاد حلول للتخفيف من حدة هذه الآثار.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى التعرف على أثر هجره رب الأسرة على قيام الزوجات بأدوارهن الزواجية ويندرج تحت هذا الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعية هي:-

تحديد درجة التغير في أداء الزوجات لأدوارهن الزواجية في ظل هجرة الزوج للخارج.

تحديد العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وهي سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد سنوات تعليم للزوج، وعدد سنوات التعليم للزوجة، والحالة العملية للمبحوثة, ومهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدخل الشهري، ونوع الاسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج, والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والدافعية للإنجاز، والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج، والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, عدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

تحديد العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي سن المبحوثة، وعدد الأبناء، عدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدخل الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والدافعية للإنجاز، والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج، والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, عدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

تحديد أكثر العوامل إسهاماً في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

التعرف علي المعوقات التي تواجه ربة الأسرة أثناء هجرة زوجها.

الفروض البحثية:

توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدخل الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والدافعية للإنجاز، والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج, وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

توجد فروق معنوية بين متوسطات درجات التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن علي أساس كل من مهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, ونوع الاسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج.

توجد علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية مجتمعة وهي سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدخل الشهري للأسرة، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والدافعية للإنجاز، والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج، والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, عدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

يسهم كل من سن المبحوثة، وعدد الأبناء، وعدد سنوات تعليم الزوج، وعدد سنوات تعليم الزوجة، وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدخل الشهري، والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والدافعية للإنجاز، والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج، والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, عدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الكلي بين المبحوثات من حيث التغير في أدائهن للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

التعريف الإجرائي للتغير في الأدوار الزواجية:

يعرف التغير في الأدوار الزواجية في هذا البحث بأنه مدي التحول الحادث في أداء الزوجات لمجموعة الأنشطة التي تؤديها تجاه زوجها وتستمد هذه الأنشطة من الحقوق التي حددتها الشريعة الإسلامية والأعراف والتقاليد للزوجة نحو زوجها سواء كان التغير بالزيادة أو عدم التغير أو النقص.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات السابقة العربية:

دراسة سوسن عبد الكريم (2006): الآثار الاجتماعية لغياب الزوج على الزوجة والأبناء. استهدفت بصفة رئيسية الوقوف على الآثار الاجتماعية المباشرة وغير المباشرة لغياب الزوج على الزوجة والأبناء.

وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين غياب الزوج وزيادة مسئوليات الزوجة بسبب قيامها بدور الأم والأب في آن واحد.

دراسة شيرين دعدور (2012): الآثار السسيولوجية لهجرة الآباء علي الأسرة المصرية دراسة ميدانية في مدينة المنصورة. استهدفت الدراسة بصفة رئيسية التعرف علي أهم دوافع وأسباب الهجرة إلي الخارج وكذلك رصد ملامح التغير التي أصابت الأدوار داخل الأسرة المصرية .

وقد توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين هجرة الأزواج وإلي حدوث خلل وجفاء في العلاقات العاطفية بين الزوجين تمثلت في ظهور حالات خيانة زوجية , والزواج بإمرأة أخري , وحالات الطلاق.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة Hu (2018) : هجرة الوالدين وانتقال المراهقين إلى المدرسة الثانوية في ريف الصين . تستهدف الدراسة التعرف علي الآليات التي تؤثر من خلالها هجرة الوالدين علي انتقال المراهقين إلى المدرسة الثانوية في المناطق الريفية في الصين

وقد تلخصت أهم النتائج في زيادة احتمالية الطلاق مع هجرة الأم أو الأب ، وهذا يزيد بشكل كبير من مخاطر التوقف عن الدراسة والانتقال إلى المدارس الثانوية المهنية

دراسة Bucher (2017) : آثار الهجرة على العلاقات الأسرية

تستهدف هذه الدراسة مناقشة آثار الهجرة الداخلية على الأسر، وتحديداً على الروابط العاطفية والصحة العقلية، والعلاقة بين عملية التغيير وطريقة حياة المهاجرين بين السكان.

وقد تلخصت أهم النتائج في وجد أن الهجرة تؤثر علي الصحة النفسية للزوجة, **وخلل في أدوار الزوجة بعد هجرة الزوج.**

دراسة MONTES (2013): دور العواطف في تكوين الذكورة: الرجال الغواتيماليون المهاجرون والعلاقات الأسرية

استهدفت الدراسة التعرف علي كيفية مساهمة الهجرة في بلورة مفهوم الذكورية بين الرجال الغواتيماليين، ولا سيما بين الرجال المهاجرين وأسرهم.

وقد تلخصت أهم النتائج في وجد أن الهجرة أدت إلي تنفيس الرجال عن مشاعرهم بطريقة تعرض بعض الصفات السلبية المرتبطة بالذكورة المهيمنة، مثل كونك غير عاطفي، وعدواني, ووجد أن غياب الزوج أدي إلي تهاون الزوجة في أدوارها.

مصادر البيانات والطريقة البحثية:

منطقة البحث:

اجري البحث في ثلاث قري تابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية وهي قري نواج, ودمشيت, وكنيسة دمشيت, وتم اختيار مركز طنطا

باعتباره مكان إقامة الباحثة مما يساعد في سهولة الحصول علي البيانات, وأن كلية الاقتصاد المنزلي للبنات توجد بإحدي قري هذا المركز.

شاملة وعينة البحث:

شاملة البحث:

تمثلت شاملة البحث في إجمالي عدد الزوجات اللاتي هاجر أزواجهن للعمل خارج مصر بالقري الثلاث, واللاتي لديهن أبناء في سنوات التعليم, باعتبارهن ممثلات لزوجات المهاجرين للعمل بالخارج, وقد بلغ إجمالي عددهن 841 زوجة تم حصرهن من خلال مكاتب التموين والإخباريين بالقري الثلاث المدروسة .

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية منتظمة من الزوجات اللاتي هاجر أزواجهن للعمل خارج مصر بالقري الثلاث, وتم الاستعانة بجدول العينات كريس ومورجان لحساب حجم العينة من إجمالي الشاملة بالقري الثلاث والبالغ عددهم 841 مفردة, فكانت العينة المقابلة لحجم الشاملة 264 مفردة من الزوجات بشرط أن يكون لديهم أبناء (أكثر من ابن) في مراحل تعليمية مختلفة ومن مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة , ووزعت العينة علي القري الثلاث وفقاً لعدد الزوجات المهاجر أزواجهن في كل قرية فكانت كالآتي(126) مبحوثة من قرية نواج , (74) مبحوثة من قرية دمشيت , و(64) مبحوثة من قرية كنيسة دمشيت.

أدوات جمع البيانات:

تم إعداد استمارة استبيان وفقاً لأهداف الدراسة تتضمن مجموعة من الأسئلة والتي أعدت متسقة مع الأهداف ومناسبة للمستوي التعليمي والخلفية الاجتماعية والثقافية للزوجات الريفيات, وقد مرة الاستمارة بعدة مراحل, بدءاً ببناء الاستمارة ثم إجراء إختبار مبدئي لها علي ثلاثين مبحوثة, وتم تدقيق الاستمارة واعدادها في صورتها النهائية وعمل التعديلات اللازمة.

وقد اشتملت الاستمارة علي قسمين رئيسيين:

القسم الأول:

ويضم الخصائص الشخصية للمبحوثات وتشمل الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والاتصالية للمبحوثات, وبعض المتغيرات المتعلقة بالهجرة وهي سن المبحوثة، وسن الزوج, ومدة الزواج, وعدد الأبناء، عدد سنوات تعليم الزوج، عدد سنوات تعليم الزوجة، والحالة المهنية للزوج, والحالة المهنية للزوجة, وعدد سنوات تعليم الأبناء, وحالة المسكن، وحيازة الأجهزة المنزلية، والدخل الشهري للأسرة، ونوع أسرة المبحوثة قبل هجرة زوجها, ونوع أسرة المبحوثة قبل هجرة زوجها, والانفتاح الثقافي، والانفتاح الجغرافي، والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية، والطموح، والدافعية للإنجاز، والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج، والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, عدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, والأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج, والأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج.

القسم الثاني:

ويختص بقياس التغير الحادث في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, وتم قياسها ب19 نشاط تدور جميعها حول الأنشطة التي تتضمنها الأدوار الزواجية, وذلك علي مقياس مكون من ثلاث استجابات هي: نقص, لم يتغير, زاد, وأعطيت الدرجات 1, 2, 3 علي الترتيب, وجمعت الدرجة الكلية لتعبر عن درجة التغير في الأدوار الزواجية.

أسلوب جمع البيانات:

تم جمع البيانات بالاستبيان بالمقابلة الشخصية, وقد استغرقت عملية جمع البيات من شهر ديسمبر2021 حتي فبراير2022, وتم ترميز الاجابات وتفريغ استمارات الاستبيان وادخالها للحاسب الآلي وتحليلها احصائياً.

المتغيرات البحثية وكيفية قياسها:

سن المبحوثة:

ويقصد به عدد سنوات عمر المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات كما ذكرته كرقم خام وقد بلغ الحد الادنى للعمر (28) سنة والحد الاعلى (59) سنة بمتوسط حسابي قدره (36.2) سنة وانحراف معياري قدره (7.8) درجة.

سن الزوج:

ويقصد به عدد سنوات عمر زوج المبحوثة من وقت الميلاد حتى تاريخ جمع البيانات كما ذكرته كرقم خام وقد بلغ الحد الادنى لعمر الأزواج (32) سنة والحد الأعلى (63) سنة بمتوسط حسابي قدره (41.4) سنة وانحراف معياري قدره (8.2) درجة.

مدة الزواج:

والمقصود بها عدد سنوات قيام الزواج بين المبحوثة وزوجها من وقت زواجهما وحتى تاريخ جمع البيانات كرقم خام وقد بلغ الحد الادنى لمدة الزواج (10) سنة والحد الأعلى (38) سنة بمتوسط حسابي قدره (15.6) سنة وانحراف معياري قدره (7.02) درجة.

عدد الأبناء:

والمقصود به عدد الأبناء سواء من الذكور أو الإناث الذين أنجبتهم المبحوثة طوال فترة زواجهما ويعبر عنه بقيمة رقمية وقد بلغ الحد الادنى لعدد الابناء (1) ابنا، والحد الاعلى لعدد الابناء (٥) بمتوسط حسابي قدره (2.6) ابن وانحراف معياري قدره (0.87) درجة.

عدد سنوات تعليم الزوج:-

ويقصد به المرحلة التعليمية التي حصل عليها الزوج سواء كان أمي، او يقرأ ويكتب، حاصل علي الشهادة الابتدائية، حاصل علي الشهادة الإعدادية، حاصل علي تعليم متوسط، حاصل علي تعليم فوق متوسط، حاصل علي شهادة جامعية، حاصل علي شهادة فوق جامعية، وقد

أعطيت الدرجات التالية (1،4، 6, 9, 12, 14, 16, 18) علي الترتيب وقد كان المنوال للمستوي التعليمي للزوج جامعي.

عدد سنوات تعليم الزوجة:

ويقصد به المرحلة التعليمية التي حصلت عليها الزوجة سواء كانت أمي، أو يقرأ ويكتب، حاصل علي الشهادة الابتدائية، حاصل علي الشهادة الإعدادية، حاصل علي تعليم متوسط، حاصل علي تعليم فوق متوسط، حاصل علي شهادة جامعية، حاصل علي شهادة فوق جامعية، وقد أعطيت الدرجات التالية (1،4، 6, 9, 12, 14, 16, 18) علي الترتيب وكان المنوال للمستوي التعليمي للزوجة جامعي.

الحالة المهنية للزوج:-

ويقصد به نوع العمل الذي يقوم به زوج المبحوثة كوسيلة لكسب العيش والتي تعتبر المصدر الرئيسي لدخله, وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من أربع فئات هي أعمال حرفية, أعمال مكتبية, او أعمال حرة أو وظائف عليا وأعطيت الترميز(١ ، ٢،٣، ٤) للترميز على الترتيب وكان المنوال للحالة المهنية للزوج هو وظائف عليا.

الحالة المهنية للزوجة:

ويقصد به نوع العمل الذي تقوم به المبحوثة وتم قياسه بمقياس إسمي مكون من أربع فئات هي أعمال حرفية, أعمال مكتبية أو أعمال حرة أو وظائف عليا وأعطيت الأرقام (١، ٢، ٣، ٤) للترميز علي الترتيب.

حالة المسكن:

ويقصد به الوضعية التي عليها حالة مسكن أسرة المبحوثة من حيث:-

نوع المسكن: ويقصد به نوع مسكن المبحوثة من حيث كونه بيت مستقل او شقة وقد أعطيت الدرجات (١،٢) علي الترتيب.

نوع حيازة المسكن:- ويقصد به ما إذا المسكن تمليك او إيجار وأعطيت الدرجات (٢، ١) علي الترتيب

عدد الطوابق: ويقصد به عدد طوابق المنزل وقد تم قياسه برقم خام يعبر عن عدد طوابق المنزل وأعطي درجة عن كل طابق.

عدد الحجرات: ويقصد به عدد الغرف الموجودة في كل طابق من طوابق المنزل وأعطي درجة واحدة عن كل حجرة بالمنزل.

نوع طلاء المنزل: ويقصد به نوع الطلاء المستخدم في طلاء حوائط المنزل سواء كانت بدون طلاء او جير أو بلاستيك او زيت وأعطيت الدرجات (١، ٢، ٣، ٤) علي الترتيب

وبجمع الدرجات الكليه التي حصلت عليها كل مبحوثة في كل بند من البند السابقة يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحالة مسكن المبحوثة وقد بلغ الحد الأدنى لحالة المسكن (11) والحد الأعلى (19) درجة بمتوسط حسابي قدره (14.7) درجة وانحراف معياري قدره(1.4) درجة.

حيازة الأجهزة المنزلية:

ويقصد بها ما تملكه أسرة المبحوثة من أجهزة منزلية، وقد تم إعطاء الدرجات وفقا لسعر كل جهاز وقدرت علي النحو التالي: أعطيت درجة واحدة لكل من الأجهزة التالية (مكواه، دفاية، غسالة عادية) وأعطيت درجتان للاجهزة التالية (خلاط، بوتاجاز، غسالة نصف اوتوماتيك، تليفزيون، ريسيفر، كمبيوتر، مكنسة كهربائية، تليفون أرضي، فرن كهربائي) وأعطيت ثلاث درجات للأجهزة التالية(ثلاجة، غسالة أوتوماتيك، لابتوب، غسالة أطباق، ديب فريزر، تليفون محمول، تابلت، ميكروويف) واعطيت أربع درجات ل(التكييف)

وبجمع الدرجات التي حصلت عليها المبحوثة في كافة البنود السابقة يكون الناتج معبراً عن الدرجة الكلية لحيازة أسرة المبحوثة للأجهزة المنزلية، وقد بلغ الحد الأدنى لحيازة الأجهزة المنزلية (18) درجة، والحد الأعلى (71) درجة بمتوسط حسابي قدره (34.5) درجة، وانحراف معياري قدره (7.6) درجة.

الدخل الشهري للأسرة:

ويقصد به إجمالي الدخل النقدي لأسرة المبحوثة مقدراً بالجنيه المصري وقت جمع البيانات ويعبر عنه برقم خام.

نوع أسرة المبحوثة قبل هجرة زوجها:

ويقصد به ما إذا كانت الأسرة مكونة من جيلين فقط (بسيطة) أو مكونة من أكثر من جيلين (ممتدة) قبل هجرة الزوج، وأعطيت الأرقام (٢، ١) للترميز علي الترتيب وكان المنوال لنوع الأسرة قبل هجرة الزوج هو بسيطة.

نوع أسرة المبحوثة بعد هجرة زوجها:

ويقصد به ما إذا كانت الأسرة مكونة من جيلين فقط (بسيطة) أو مكونة من أكثر من جيلين (ممتدة) بعد هجرة الزوج، وأعطيت الأرقام (٢، ١) للترميز على الترتيب وكان المنوال لنوع الأسرة بعد هجرة الزوج هو بسيطة.

الانفتاح الثقافي:

ويقصد به مدى تعرض المبحوثة للوسائل الإعلامية المختلفة وتم قياسه بمقياس مكون من (٤) عبارات توضح مدى تعرض الزوجة للوسائل الإعلامية المختلفة, وكانت فئات الاستجابة (دائما - أحياناً - نادراً - لأ) وأعطيت الاوزان (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب, وقد تم جمع الدرجات التي حصلت عليها كل مبحوثة للحصول على الدرجة الكلية لانفتاحها الثقافي, وتراوحت القيمة النظرية للمقياس بين (٤- ١٦) درجة بمتوسط حسابي قدره (9.4) درجة وانحراف معياري قدره (1.7) درجة.

الانفتاح الجغرافي:

ويقصد به مدى تردد المبحوثات على القري والمراكز المجاورة والمحافظات الأخرى وكذلك مدي ترددها علي دول خارجية، وتم قياسه

بمقياس مكون من (٤) عبارات, وكانت فئات الإستجابة (دائماً - أحياناً - نادراً - لأ) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس بين (٤- ١٦) درجة بمتوسط حسابي قدره (9.4) درجة، وانحراف معياري قدره (2.3) درجة.

المشاركة الاجتماعية غير الرسمية:

ويقصد بها مدي انخراط المبحوثة في أنشطة إجتماعية مع جيرانها وأقاربها وقد تم إستخدام مقياس مكون من (٦) عبارات تدور حول هذا المعنى، وكانت فئات الإستجابة (دائماً - أحياناً - نادراً - لأ) وأعطيت الترميز(٤،٣، ٢، ١) علي الترتيب، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس بين (٦- ٢٤) درجة, بمتوسط حسابي قدره (16.2) درجة، وانحراف معياري قدره (3.4) درجة.

الطموح:

ويقصد به المستوي الذي تتطلع المبحوثة للوصول إليه لتحسين نوعية حياتها الاقتصادية والاجتماعية، ومدى سعيها لتحقيق وضع أفضل لها ولأسرتها، وتم قياسه بمقياس مكون من (٨) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الإستجابة (دائماً - أحياناً - نادراً - لأ) واعطيت الاوزان (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية، و(١، ٢، ٣، ٤) للعبارات السالبة، ثم تم جمع درجات العبارات للحصول علي الدرجة الكلية للطموح التي حصلت عليها كل مبحوثة، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (٨- ٣٢) درجة بمتوسط حسابي قدره(25.8) درجة، وانحراف معياري قدره (3.9) درجة.

الدافعية للإنجاز:

ويقصد بها درجة إستعداد المبحوثة لإنجاز أعمالها بإتقان في مواعيدها المحددة، ومدي محاولتها الاستفادة من أخطائها لتحسين نوعية أدائها.

وقد تم استخدام مقياس مكون من (٨) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الإستجابة (دائماً - أحياناً - نادراً - لأ)، وأعطيت الأوزان التالية (٤،٣، ٢، ١) علي الترتيب للعبارات الإيجابية, والأوزان (١، ٢، ٣، ٤) علي الترتيب للعبارات السلبية, وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (٨- ٣٢) درجة بمتوسط حسابي قدره (26.3) درجة، وانحراف معياري قدره (3.4) درجة.

المساندة الاجتماعية للمبحوثة من قبل أهل الزوج:

ويقصد بها الدعم الاجتماعي والنفسي الذي تحصل عليه المبحوثة من أهل زوجها سواء كان في صورة مادية ، أو في صورة معنوية ، وقد تم إستخدام مقياس مكون من (٩) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الإستجابة (دائماً - أحياناً-لأ) وأعطيت الأوزان (٣، ٢، ١) علي الترتيب, وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (٩- ٢٧) درجة بمتوسط حسابي قدره (16.77) درجة، وانحراف معياري قدره (3.97) درجة.

المساندة الاجتماعية للمبحوثة من قبل أهلها:

ويقصد بها الدعم الاجتماعي والنفسي الذي تحصل عليه المبحوثة من أهلها سواء كان في صورة مادية ، أو في صورة معنوية ، وقد تم إستخدام مقياس مكون من (٩) عبارات تدور حول هذا المعني، وكانت فئات الإستجابة (دائماً - أحياناً-لأ) وأعطيت الأوزان (٣، ٢، ١) علي الترتيب, وتراوحت القيمة النظرية للمقياس ما بين (٩- ٢٧) بمتوسط حسابي قدره (20.9) درجة، وانحراف معياري قدره (4.3) درجة.

المتغيرات المتعلقة بالهجرة وتتمثل في:

عدد سنوات الهجرة: ويقصد بها عدد سنوات هجرة الزوج حتي تاريخ جمع البيانات كما ذكرته المبحوثة ويعبر عنه بقيمة رقمية.

مدة أجازة الزوج: ويقصد به عدد الأيام التي يقضيها الزوج مع زوجته وأولاده في مصروبعبر عنه بقيمة رقمية.

تكرار أجازة الزوج: ويقصد به المدة الزمنية بين كل أجازة والأخري سواء أقل من سنة، أو من سنة إلي أقل من سنتين, أو أكثر من سنتين وقد أعطيت الترميز (3, 2, 1)علي الترتيب وكان المنوال لتكرار أجازة الزوج هو أقل من سنة.

السبب الرئيسي لهجرة الزوج: ويقصد به السبب الرئيسي الذي دفع الزوج للهجرة وقد تم قياسة بمجموعة ببعدين البعد الأول: الأسباب الاجتماعية وقد تم قياسها بمقياس مكون من (٥) عبارات، وكانت فئات الإستجابة (دائماً- أحياناً- نادراً- لأ) وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وبجمع الدرجات التي حصلت عليها كل مبحوثة في كل عبارة يكون الناتج معبرا عن الأسباب الاجتماعية الكلية، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس بين(5- 20), والبعد الثاني: الأسباب الاقتصادية، وقد تم قياسه بمقياس مكون من (٥) عبارات، وكانت فئات الإستجابة (دائماً- أحياناً- نادراً- لأ)، وأعطيت الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) علي الترتيب، وبجمع الدرجات التي حصلت عليها كل عبارة نحصل على الدرجة الكلية للأسباب الإقتصادية، وتراوحت القيمة النظرية للمقياس بين(5- 20).

ثانياً: المتغير التابع:

التغير في الأدوار الزواجية:

ويقصد به مدي حدوث تحول وتبدل في حقوق الزوج المتمثلة في حسن العشرة والمودة والرحمة, والإعفاف, ورعاية الزوج, وحفظ الأسرار الزوجية علي المبحوثة بعد هجرته, وقد تم قياسه بمجموعة من العبارات مكونة من 19 عبارة تدور جميعها حول هذه الحقوق, وكانت فئات الاستجابة (نقص, لم يحدث تغير, زاد), وأعطيت الدرجات (1, 2, 3) للعبارات الموجبة أرقام (1, 3, 5, 6, 7, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 18, 19), وأعطيت الدرجات (3, 2, 1) علي الترتيب للعبارات السالبة أرقام (2, 4, 9, 17), وتراوحت القيمة النظرية لمتغير الأدوار الخارجية ما بين (19- 57) درجة.

المنهج المستخدم وأساليب التحليل الاحصائي والفروض الاحصائية:

المنهج المستخدم: تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي

أساليب التحليل الاحصائي: تم استخدام التكرارات, والنسب المئوية, والمتوسط الحسابي, والانحراف المعياري, ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون), واختبار"ت", واختبار"ف", ومعامل الارتباط المتعدد, والانحدار الجزئي المعياري, ومعامل ألفا لتقدير ثبات المقاييس المتعددة البنود (المتغيرات المستقلة الكمية, والمتغيرات التابعة).

النتائج ومناقشتها

أولاً: التغير في أداء الزوجات لأدوارهن الزواجية

مستوى التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج:

يعرض جدول رقم (1) توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى التغير في أداء المبحوثات للادوار الزواجية بعد هجرة الزوج, ويتضح من بيانات الجدول أن (4.9%) من المبحوثات مستوى التغير في أداء الأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج منخفض (19- 31درجة), وأن (59.1%) من المبحوثات مستوى التغير في أداء الأداء الزواجية بعد هجرة الزوج متوسط (32- 44درجة), وأن (36%) من المبحوثات مستوى التغير في أداء الأداء الزواجية بعد هجرة الزوج مرتفع (45- 57درجة).

وتشير البيانات السابقة إلى أن ما يزيد عن نصف المبحوثات بنسبة (59.1%) مستوى التغير في أداء الأداء الزواجية بعد هجرة الزوج متوسط (32- 44درجة), وما يزيد عن الثلث بنسبة (36%) مستوي التغير في أداء الأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج مرتفع.

وجاءت استجابات المبحوثات علي عبارات الأدوار الزواجية مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسط المرجح علي النحو التالي, حيث جاء في مقدمتها أقدر ظروف عمل زوجي في الغربة, أشجع زوجي علي النجاح في عمله, أخفف عن زوجي ضغوطات الحياة والغربة, وذلك بمتوسط مرجح 2.9 درجة من ثلاث درجات لكل منها, وتلي ذلك أوفر جو هادئ لزوجي عند تواجده في أجازه, بمتوسط مرجح 2.8 درجة, وتلي ذلك الحرص علي معرفة كل تفاصيل يومه عبر وسائل التواصل الاجتماعي, أشعر زوجي بحبي له بمتوسط مرجح 2.6 درجة, وفي المرتبة الأخيرة جاء قلة الاهتمام بزوجي لكثرة مسئولياتي وحدي بمتوسط مرجح 1.5 درجة من ثلاث درجات, وعليه يتضح إرتفاع قيام الزوجات بالكثير من الأدوار الزواجية أثناء هجرة زوجها للخارج, وهو ما يتفق مع دراسات سابقة عديدة كشفت نتائجها عن تزايد الأدوار الملقاة علي عاتق الزوجة أثناء هجرة زوجها للعمل بالخارج.

العلاقات الثنائية بين المتغيرات المستقلة المدروسة (الكمية والنوعية) وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج:

العلاقات الارتباطية البسيطة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "لا توجد علاقة معنوية بين كل من سن المبحوثة, وعدد الابناء, وعدد سنوات تعليم الزوج, وعدد سنوات تعليم الزوجة, وحالة المسكن, وحيازة الاجهزة المنزلية, والدخل الشهري للأسرة, والانفتاح الثقافي, والانفتاح الجغرافي, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, والطموح, والدافعية للإنجاز, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة, وعدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, والأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج, والأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج) وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج". ولإختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين كل متغير من هذه المتغيرات المستقلة السابقة الذكر وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

يعرض جدول رقم (3) نتائج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وجاءت علي لنحو التالي:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من عدد سنوات تعليم الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, ومدة أجازة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج حيث بلغت قيم معاملات الارتباط لكل منها 0.166, 0.202, 0.193على الترتيب.

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 بين درجة الطموح وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط المحسوبة 0.126.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من سن المبحوثة, وعدد الأبناء, وحالة المسكن, وحيازة الأجهزة المنزلية, والدخل الشهري, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, وعدد سنوات هجرة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط المحسوبة لكل منهم-0.538, -0.287, -0.427, -0.259, -0.370, -0.196, -0.723 على الترتيب.

في حين لم يتبين وجود علاقة ارتباطية بين كل من عدد سنوات تعليم الزوجة, والانفتاح الثقافي, والانفتاح الجغرافي, والدافعية للإنجاز, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج, والأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج, والأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج وبلغت قيم معاملات الارتباط المحسوبة 0.12, -0.119, -0.106, -0.022, -0.117, -0.013 علي الترتيب, وجميعها غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود علاقة بين كل متغير من هذه المتغيرات وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, وبناء عليه يمكن الرفض الإحصائي الأول جزئياً فيما يتعلق بالمتغيرات التي ثبت معنويتها, ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

الفروق في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن علي أساس كل من (مهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, ونوع الاسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج, وتكرار أجازة الزوج)

ينص الفرض الاحصائي الثاني على أنه لا توجد فروق معنوية بين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من (مهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, ونوع الاسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج, وتكرار أجازة الزوج)

ولإختبار صحة هذا الفرض حسبت قيمة (ت) لإختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الأسرة بعد هجرة الزوج وحسبت قيمة (ف) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس مهنة الزوج, ومهنة الزوجة, وتكرار أجازة الزوج.

اختبار (ت) لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من نوع الاسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج,

يعرض جدول رقم (4) نتائج اختبار"ت" لمعنوية الفروق بين متوسطي درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من نوع الاسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج ويتبين من بيانات الجدول ما يلي:

أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس نوع الاسرة قبل هجرة الزوج (بسيطة, ممتدة) تبلغ 45.28, 43.11, على الترتيب, وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار الفروق بين المتوسطين -3.007, وهي قيمة غير معنوية إحصائياً, مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة قبل هجرة الزوج.

كما تبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة بعد هجرة الزوج (بسيطة, ممتدة) تبلغ 44.07, 46.48 على الترتيب, وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطين 2.602, وهي قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس نوع الاسرة بعد هجرة الزوج.

- اختبار (ف) لاختيار معنوية الفروق بين متوسطات درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من مهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, وتكرار أجازة الزوج.

يعرض جدول رقم (5) نتائج اختبار (ف) المعنوية الفروق بين متوسطات درجة التغير في أداء المبحوثات للأوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من مهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, وتكرار أجازة الزوج.

ويتضح من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس مهنة الزوج (أعمال حرفية, وأعمال مكتبية, وأعمال حرة, ووظائف عليا) تبلغ 44.484, 44.614, 44.667, 44.349 على الترتيب, وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 0.040 وهي قيمة غير معنوية إحصائياً مما يدل على عدم وجود فروق في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس مهنة الزوج.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس مهنة المبحوثة (أعمال مكتبية, أعمال حرة, وظائف عليا, ربة منزل) وهي 42.541, 42.769, 44.288, 45.2012 على الترتيب, وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار الفروق بين المتوسطات 3.606 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات درجة التغير في أداء المبحوثات للادوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس مهنة المبحوثة لصالح ربات المنزل.

كما يتبين من الجدول أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس تكرار أجازة الزوج (أقل من سنة, من سنة لأقل من سنتين, أكثر من سنتين) تبلغ 44.27, 45.44, 38.67 على الترتيب, وبلغت قيمة (ف) المحسوبة لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات 4.398 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 مما يدل على وجود فروق معنوية بين متوسطات درجات التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس تكرار اجازة الزوج لصالح المبحوثات التي تتكرر اجازة زوجها من سنة لأقل من سنتين.

مما سبق يتضح وجود فروق معنوية في متوسطات درجة التغير في أداء الميحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من مهنة المبحوثة, وتكرار أجازة الزوج وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الثاني جزئيا بالنسبة للمتغيران اللذان ثبت معنويتها وهما مهنة المبحوثة, وتكرار أجازة الزوج, وفي نفس الوقت عدم رفض الفرض الإحصائي بالنسبة للمتغيرات التي لم يثبت معنويتها وهي نوع الاسرة قبل هجرة الزوج, نوع الأسرة بعد هجرة الزوج, ومهنة الزوج.

العلاقات الارتباطية المتعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة ودرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه لا توجد علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة وهي سن

المبحوثة, وعدد الابناء, عدد سنوات تعليم الزوج, عدد سنوات تعليم الزوجة, وحالة المسكن, وحيازة الاجهزة المنزلية, والدخل الشهري للأسرة, والانفتاح الثقافي, والانفتاح الجغرافي, والمشاركة الاجتماعية, والطموح, والدافعية للإنجاز, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة, وعدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, والأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج, والأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج, وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, ولاختبار صحة هذا الفرض حسبت قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الخطي بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

يعرض جدول (6) قيم معامل الارتباط المتعدد والإنحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات المستقلة مجتمعة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

وتشير النتائج إلى أن المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة والتي تضمنتها معادلة الانحدار ترتبط بدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج بمعامل ارتباط متعدد 0.723 وكانت قيمة (ف) المحسوبة 20.082 وهي معنوية إحصائياً عند 0.01 ومن ثم يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة (الكمية) المدروسة مجتمعة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, وعليه يمكن رفض الفرض الاحصائي الثالث كلياً, ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 59.7% من التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

الاسهام الفريد للمتغيرات المستقلة الكمية في تفسير التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه لا يسهم كل من (سن المبحوثة, وعدد الابناء, عدد سنوات تعليم الزوج, عدد سنوات تعليم الزوجة, وحالة المسكن, وحيازة الاجهزة المنزلية, والدخل الشهري للأسرة, والانفتاح الثقافي, والانفتاح الجغرافي, والمشاركة الاجتماعية, والطموح, والدافعية للإنجاز, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة, وعدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, والأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج, والأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين الحادث في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, ولاختبار صحة هذا الفرض والتعرف على الاسهام المعنوي الفريد لتلك المتغيرات في تفسير التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي.

وتوضح النتائج أن متغيرات عدد سنوات هجرة الزوج, والدافعية للإنجاز, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة ترتبط بدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج بمعامل ارتباط متعدد قدره 0.763, وكانت قيمة (ف) المحسوبة, 89.99 وهي قيمة معنوية إحصائياً عند 0.01 وعليه يمكن استنتاج وجود علاقة ارتباطية متعددة معنوية بين المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة مجتمعة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

ويشير معامل التحديد إلى أن المتغيرات المستقلة الأربعة السابقة مجتمعة تفسر 58.2% من التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج, وهذا يعني أن بقية المتغيرات المستقلة الأخرى لا تسهم إلا بتفسير 1.5 % من التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

وعند استعراض الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة للقيمة المطلقة لمعامل الانحدار الجزئي المعياري لكل منها تبين أن متغير عدد سنوات هجرة الزوج بلغ -0.866 ويحتل المرتبة الأولى من حيث التأثير, يليه في المرتبة الثانية متغير الدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة معدل الانحدار الجزئي له 0.162, ثم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية في المرتبة الثالثة حيث بلغت قيمة معدل الانحدار الجزئي له 0.117, ثم في المرتبة الرابعة متغير المساندة الاجتماعية من أهل الزوجة, حيث بلغت قيمة معدل الانحدار الجزئي 0.0100.

وبناء على ذلك يمكن القول بأن متغيرات عدد سنوات هجرة الزوج, والدافعية للإنجاز, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة يسهم كل منها إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج وبذلك يمكن رفض الفرض الاحصائي الرابع جزئياً وذلك فيما يتعلق بالمتغيرات الأربعة المذكورة ومن جهة أخرى عدم إمكان رفضه بالنسبة لبقية المتغيرات.

إستخلاص عام:

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من عدد سنوات تعليم الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة, ومدة أجازة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

وجود علاقة ارتباطية طردية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.05 بين مستوي الطموح وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

وجود علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 بين كل من سن المبحوثة, وعدد الأبناء, وحالة المسكن, وحيازة الأجهزة المنزلية, والدخل الشهري للأسرة, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, وعدد سنوات هجرة الزوج وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

وجود فروق معنوية في متوسطات درجة التغير في أداء الميحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من نمط الإقامة بعد هجرة الزوج، وتكرار أجازة الزوج.

وجود علاقة ارتباطية متعددة بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة مجتمعة والتي تضمنها معادلة الانحدار وهي (سن المبحوثة, وعدد الابناء, عدد سنوات تعليم الزوج, والمستوى التعليمي للمبحوثة, وحالة المسكن, وحيازة الاجهزة المنزلية, والدخل الشهري للأسرة, والانفتاح الثقافي, والانفتاح الجغرافي, والمشاركة الاجتماعية, والطموح, والدافعية للإنجاز, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوج, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة, وعدد سنوات هجرة الزوج, ومدة أجازة الزوج, والأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج, والأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج) ترتبط بدرجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

يسهم كل من عدد سنوات هجرة الزوج, والدافعية للإنجاز, والمشاركة الاجتماعية غير الرسمية, والمساندة الاجتماعية من أهل الزوجة إسهاماً معنويا فريدا في تفسير التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

متغير عدد سنوات هجرة الزوج يفسر 52.3% من التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

التوصيات:

بناءً علي نتائج البحث يوصي البحث:

ضرورة اجراء المزيد من الدراسات المستقبلية الأكثر تفصيلا عن الهجرة وتأثيرها على الأدوار الزواجية وخاصة الدراسات المتعلقة بالريف حيث أن هذه الدراسة مازالت تحتاج إلى دراسة علمية أكثر دقة يشترك فيها علماء النفس والاجتماع معا حتى يعملوا كفريق متكامل لا يغفل أي جانب من جوانب تأثير الهجرة على الأدوار الزواجية خاصة في الريف المصري.

يسهم عدد سنوات هجرة الزوج إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في درجة التغير في أداء المبحوثات لأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج وفي الاتجاه السالب. لذا يوصي البحث بضرورة قيام الأزواج بتقليل عدد سنوات الهجرة لانعكاس زيادة عدد سنوات الهجرة السلبية على أداء الزوجات لأدوارهن الزواجية.

تسهم الدافعية للإنجاز إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في التغير الحادث في أداء المبحوثات للدوار الزوجية بعد هجرة الزوج لذا توصي الدراسة بضرورة العمل على تنمية الدافعية للإنجاز لدى الزوجات لانعكاساتها الإيجابية على أداء أدوارها الزواجية بعد هجرة الزوج.

تسهم المشاركة الاجتماعية غير الرسمية إسهاما معنويا فريدا في تفسير التباين في التغير الحادث في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج لذا يوصي البحث بضرورة توجيه المرأة الريفية إلى زيادة مشاركتها صدقائها وجيرانها في المناسبات المختلفة لانعكاستها الإيجابية على أداء أدوارها الزواجية بعد هجرة الزوج.

نظرا للإسهام المعنوي الفريد والمساندة الاجتماعية لأهل الزوجة في تفسير التباين في التغير في أداء المبحوثات لأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج لذا يوصي البحث بضرورة التأكيد على الدور الإيجابي للمساندة الاجتماعية من المحيطين بالزوجات وخاصة أهلها لتحقيق أدوارها الزواجية على الوجه الأكمل.

يوصي البحث بعمل برامج ارشادية للزوجات لتفادي أو التقليل من التغير الذي يطرأ علي أدائهن للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج.

يوصي البحث بعمل دورات ارشاد أسري للزوجات التي هاجر أزواجهن لمحاولة التقليل من التغير في أداء الزوجات لأدوارهن بعد هجرة الزوج, ومحاولة سد الفجوة التي تحدث في العلاقة بين الزوج والزوجة بعد هجرة الزوج.

المراجع

دعبس، محمد يسري إبراهيم: الأسرة في التراث الديني والاجتماعي، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، القاهرة، ١٩٩٦.

شحاتة، عبد المنعم: أنا والآخر سيكولوجية العلاقات المتبادلة، ايتراك للنشر والتوزيع، القاهرة،٢٠٠١.

الزغل, علي العضيبات: الشباب والاغتراب, دراسة ميدانية من شمال الأردن, مجلة مؤتة للبحوث والدراسات, مج5, ع2, جامعة اليرموك.

المهدي , محمد: فن السعادة الزوجية , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة , 2007.

إبراهيم، ذكرى عبد المنعم: الهجرة الخارجية وتحدياتها الثقافية والتنموية على المجتمع العراقي، مجلة كلية الآداب، العدد ١٠٦، ٢٠١٣.

إبراهيم، إيمان علي عبد الرحمن: الهجرة المؤقتة لرب الأسرة وعلاقتها بالقرارات داخل الأسرة، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية،١٩٩٦.

زهري, أيمن: الهجرة والأسرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا, تمكين الأسرة في العالم المعاصر: تحديات وآفاق مستقبلية: ص 152, 2010.

العليوي، سوسن محمد سلامه: أثر هجرة الزوج على الأسرة دراسة حالة - ماركا الجنوبية-، رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، الأردن،٢٠٠١.

على، أماني عبد الفتاح: مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠١٥.

عبد الكريم، سوسن عبد الله محمد:الآثار الاجتماعية لغياب الزوج على الزوجة والأبناء دراسة تطبيقية على محلية ودمدني الكبرى بولاية الجزيرة، رسالة ماجستير، كلية التجارة والدراسات الاقتصادية والاجتماعية، جامعة النيلين، السودان،٢٠٠٦.

دعدور، شيرين مصطفى رزق: الآثار السوسيولوجية لهجرة الآباء على الأسرة المصرية ،رسالة ماجستير، كليه الآداب، جامعه المنصوره،٢٠١٢.

Hu, S: Parents ' Migration and Adolescents ' Transition to High School in Rural China : The Role of Parental Divorce,2018.

Bucher-Maluschke: The effects of migration on family relayionship: case study,2017.

Montes,V:The Role of Emotions in the Construction of , sculinity : Guatemalan Migrant MenMa, Migration and Family Relations Transnationa ,,2013.

جدول 1: توزيع المبحوثات وفقاً لمستوى أداء بعد الأدوار الزواجية

الفئات	العدد	%
منخفض (19- 31درجة)	13	4.9
متوسط (32- 44درجة)	156	59.1
مرتفع (45- 57درجة)	95	36
المجموع	264	100

جدول 2: المتوسط المرجح واستجابات المبحوثات علي التغير في أداء الأدوار الزواجية

العبارة	قل		لم يحدث تغيير		زاد		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
اقدر ظروف عمل زوجي وصعوبة الغربة.	2	0.8	14	5.3	248	93.9	2.9	0.02
تشجيع زوجي علي النجاح في عمله.	-	-	18	6.8	246	53.2	2.9	0.02
التخفيف عن زوجي ضغوطات الحياة والغربة.	-	-	9	3.4	255	96.6	2.9	0.01
الاهتمام بالحديث مع زوجي للاطمئنان عليه أثناء هجرته	8	3	48	18.2	208	78.8	2.8	0.03
توفير جو هادىء لزوجي عند تواجده في أجازة.	1	0.4	45	17	218	82.6	2.8	0.02
الحرص علي معرفة كل تفاصيل يومه عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	31	11.7	44	16.7	189	71.6	2.6	0.04
أشعر زوجي بحبي له.	2	8	105	39.8	157	59.5	2.6	0.03
الحرص علي إرضاء زوجي بكل الطرق.	9	3.4	106	40.4	149	56.4	2.5	0.03
أسامح زوجي إذا أخطأ خطأ غير مقصود.	5	1.9	147	55.7	112	42.4	2.4	0.03
الإنصات لزوجي عندما يخاطبني.	1	0.4	144	54.5	191	45.1	2.4	0.03
التحاور معي زوجي في موضوعات كثيرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	57	21.6	61	23.1	146	55.3	2.3	0.05
لا أفضي لأحد بأسرار زوجي.	6	2.3	167	63.3	91	34.6	2.3	0.03
تجنب زوجي عندما يكون لديه مشكله.	70	26.5	149	56.4	45	17.1	2.1	0.04
الاعتذار لزوجي عندما أخطى	10	3.8	221	83.7	33	12.5	2.1	0.02
تلبية رغبات زوجي العاطفية وقتما يشاء.	73	27.7	129	48.9	62	23.5	1.9	0.04
التشاجر مع زوجي علي أسباب تافهه	50	18.9	131	49.6	83	31.4	1.9	0.04
التزين لزوجي عند المحادثة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	124	47	68	25.8	72	27.2	1.8	0.05
الاهتمام بالأمور المادية ومشاكل البيت أكثر من الأمور العاطفية.	30	11.4	78	29.5	156	59.1	1.5	0.04
قلة الاهتمام بزوجي لكثرة مسئولياتي وحدي.	36	13.6	63	23.9	165	62.5	1.5	0.04

جدول 3: قيم معاملات الارتباط البسيط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج

المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط	المتغيرات المستقلة	قيمة معامل الارتباط
سن المبحوثة	-0.538**	المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	-0.196**

عدد الابناء	-0.287**	الطموح	0.126*
عدد سنوات تعليم الزوج	0.158**	الدافعية للانجاز	-0.022
المستوى التعليمي للمبحوثة	0.12	المساندة الاجتماعية من أهل الزوج	-0.117
حالة المسكن	0.427**	المساندة الاجتماعية من أهل المبحوثة	0.202
حيازة الاجهزة المنزلية	-0.259**	عدد سنوات هجرة الزوج	-0.723**
الدخل الشهري للأسرة	-0.370**	مدة أجازة الزوج	0.193**
الانفتاح الثقافي	0.119	الأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج	-0.117
الانفتاح الجغرافي	-0.106	الأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج	-0.013

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند 0.01

جدول 4: نتائج اختبار (ت) لمعنوية الفروق بين متوسطي درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس نوع الأسرة قبل هجرة الزوج, ونوع الاسرة بعد هجرة الزوج

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)
نوع الاسرة قبل هجرة الزوج	بسيطة	167	45.281	0.429	-3.007
	ممتدة	97	43.112	0.591	
نوع الأسرة بعد هجرة الزوج	بسيطة	219	44.073	0.394	2.206
	ممتدة	45	46.489	0.713	

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

جدول 5: نتائج اختبار (ف) المعنوية الفروق بين متوسطات درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج عند تصنيفهن على أساس كل من مهنة الزوج, ومهنة المبحوثة, والحيازة الزراعية قبل هجرة الزوج, وتكرار أجازة الزوج, وسبب عدم مرافقة المبحوثة لزوجها

المتغيرات المستقلة	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف
مهنة الزوج	أعمال حرفة	64	44.5	6.69	0.40
	أعمال مكتبية	70	44.6	5.38	
	أعمال حرة	27	44.7	6.7	
	وظائف عليا	103	44.3	5.1	
مهنة المبحوثة	أعمال حرفة	-			3.606*
	أعمال مكتبية	37	42.1	4.6	
	أعمال حرة	13	42.8	4.3	
	وظائف عليا	45	44.3	5.9	
	ربة منزل	169	45.2	5.8	
تكرار أجازة الزوج	أقل من سنة	181	44.3	5.5	4.398*
	من سنة لأقل من سنتين	77	45.4	5.9	
	أكثر من سنتين	6	38.7	7.5	

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند 0.01

جدول 6: قيم معاملات الارتباط المتعدد والانحدار الجزئي المعياري بين المتغيرات في المستقلة الكمية المدروسة وبين درجة التغير في أداء المبحوثات للأدوار الزواجية بعد هجرة الزوج

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار الجزئي المعياري	
	النموذج الكامل	النموذج المعدل
سن المبحوثة	0.007	-
عدد الابناء	0.012	-

عدد سنوات تعليم الزوج	0.115	-
عدد سنوات تعليم الزوجة	0.11-	-
حالة المسكن	0.003-	-
حيازة الأجهزة المنزلية	0.022	-
الدخل الشهري للأسرة	0.046-	-
الانفتاح الثقافي	0.047	-
الانفتاح الجغرافي	0.038	-
المشاركة الاجتماعية غير الرسمية	0.077	**0.117
الطموح	0.05-	-
الدافعية للإنجاز	**0.198	**0.126
المساندة الاجتماعية من أهل الزوج	0.007	-
المساندة الاجتماعية من أهل الزوجة	*0.109	**0.100
عدد سنوات هجرة الزوج	**0.882-	**0.866-
مدة أجازة الزوج	0.021-	-
الأسباب الاجتماعية لهجرة الزوج	0.032	-
الأسباب الاقتصادية لهجرة الزوج	0.004-	-
R = معامل الارتباط المتعدد	0.773	0.763
R^2 = معامل التحديد	0.597	0.582
F = قيمة "ف" المحسوبة	**20.582	**89.99

* معنوي عند 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

The effect of the migration of the head of the family on the marital roles (a field study in some villages of the Gharbia Governorate)

E. G. El-gebaly, H. M. El-lethy, and N. T. Safouh.

Department of Rural Family Development, Faculty of Home Economics, Al- Azhar University, Tanta, Egypt.

* Corresponding author E-mail: HudaEL-Lethey.66@azhar.edu.eg (H. El-lethy)

ABSTRACT:

The main objective of the research is to identify the impact of the emigration of the head of the family on the change in the wives' performance of their marital roles. The study sample consisted of (264) married women and their husbands immigrant to work abroad from the villages of Nawaj, Damshit and Damshit Church of the Tanta Center, Gharbia Governorate, and used the following statistical methods for repetition: And the percentages, the arithmetic mean, the simple correlation coefficient (Pearson), the multiple correlation coefficient, the standard partial regression, and the level of change in the wife's performance of marital roles after the husband's migration. The most prominent results were the existence of a direct and statistically significant correlation at the level of 0.01 between each of the number of years of education of the husband, the social support of the respondents' family, the duration of the husband's leave and the degree of change in the respondents' performance of marital roles after the husband's travel, and the existence of a direct and statistically significant correlation at the level of 0.05 Between the degree of ambition and the degree of change in the respondents' performance of marital roles after the husband's travel. The following variables contribute. The number of years of the husband's migration, the motivation for achievement, the informal social participation, and the social support from the wife's family made a unique moral contribution of 58.2% in explaining the total discrepancy between the respondents in terms of their performance of marital roles after the husband's travel. Key words: marital roles, husband migration, head of the family migration, family roles.

Keywords: Marital roles; Husband migration; Head of family migration; Family roles.